

تاج العروس من جواهر القاموس

يعاطر مُثَلِّثَةً الأَوَّلِ مَبْنِيَّةً بالكسْرِ نَقْلَهُ الجَوْهَرِيُّ الفَتْحُ
 قَطَامٍ وهي الفُصْحَى والصَّمُّ والكسْرُ لُغَتَانِ ضَعِيفَتَانِ نَقْلَهُمَا
 الصَّاعِقَانِي . قال : والكسْرُ أضعفُهما . وقال الأزهريُّ : الكسْرُ قَبِيحٌ
 لأزّه زادَ الياءَ قُبْحًا لأنَّ الياءَ خُلِقَتْ من الكسْرِ . وليسَ في كلامِ
 العربِ كَلِمَةٌ على فِعَالٍ في صَوْرِها ياءٌ مَكْسُورَةٌ . وقالَ غَيْرُهُ : يسَارُ
 : لُغَةٌ في اليَسَارِ وبَعْضُ يَقُولُ : يسَارُ تُقْلَبُ هَمْزَةً إِذَا كُسِرَتْ .
 قُلْتُ : وحكى ابنُ سَيِّدِهِ : اليَوَامُ بالكسْرِ مَصْدَرٌ يَأْوَمُهُ . وزادَ
 غَيْرُهُ : اليِعَارُ في جَمْعٍ يَعْرُ لِيَلْجَفْرُ السَّذِي يَصْطَادُ به الصَّائِدُ
 الأَسَدَ كما مَرَّ نَ فَصَّارَتُ أَرْبَعَةً كما أَشَارَ إِلَيْهِ شَيْخُنَا .
 قُلْتُ : وزادَ الصَّاعِقَانِي هَلَالُ بنُ يَسَافٍ بالكسْرِ فَصَّارَتُ خَمْسَةً .
 ويَءَاطِرُ بِاللِّفِّ عن الفَرَّاءِ قالَ وهو أَكْثَرُ : زَجْرُ للذِّئْبِ إِذَا رَأَيْتَهُ
 قُلْتُ : يَءَاطِرُ وَيَءَاطِرُ وَعَلَايَهُ اقْتَصَرَ الجَوْهَرِيُّ وَأَنْشَدَ قَوْلَ
 الرَّاجِزِ :

" صُبِّ عِلَى شَاءِ أَبِي رِيَاطِ .

" ذُوَالَةِ كَالْأَقْدُوحِ المِرَاطِ .

" يَهْفُو إِذَا قِيلَ لَهُ : يَءَاطِرُ ورَوَاهُ الفَرَّاءُ : تَنْجُو إِذَا قِيلَ لَهُ
 يَا : عَاطِرُ وهو أَيضاً زَجْرُ لِلاخْيَلِ ولِلإِبِلِ وَأَنْشَدَ ثَعْلَبٌ في صِفَةِ
 إِبِلٍ :

" وَقُلُصْ مُقْرورَةً الأَلْيَاطِ .

" بَاتَتْ عِلَى مُلَحِّبِ أَطَاطِ .

" تَنْجُو إِذَا قِيلَ لَهَا : يَءَاطِرُ وَيُرْوَى بكسْرِ الياءِ وقد تَقَدَّكَ

أَزَّهَهَا قَبِيحَةً . وحكى ابنُ بَرِّسِيٍّ عن مُحَمَّدِ بنِ حَبِيبٍ : عَاطِرُ عَاطِرُ .

قالَ : فهذا يَدُلُّ عِلَى أَنَّ الأَصْلَ عَاطِرُ مِثْلُ غَاقٍ ثُمَّ أُدْخِلَ عَلَايَهُ يَا

فَقِيلَ : يَا عَاطِرُ ثُمَّ حُذِفَ مِنْهُ الأَلِفُ تَخْفِيفاً فَقِيلَ : يَءَاطِرُ .

قُلْتُ : وهذا مَعْنَى قَوْلِ الفَرَّاءِ : تَقُولُ العَرَبُ : يَا عَاطِرُ وَيَءَاطِرُ

وبالألفِ أَكْثَرُ . وَأَمَّا أَهْلُ الصَّعِيدِ قاطِبَةٌ فَإِنَّهُمْ يَسْتَعْمِلُونَهُ في

زَجْرِ الخَيْلِ والإِبِلِ والنَّاسِ كَذَلِكَ يَقُولُونَ : عَاطِرُ وَيَءَاطِرُ كما سَمِعْتُهُ

مِنْهُمْ مَرَارًا وَهِيَ عَرَبِيَّةٌ فَصِيحَةٌ . وَقِيلَ : يَعَاطِرُ وَيَاعَاطِرُ يُنْذِرُ
بِهِمَا الرَّقِيبُ أَهْلَهُ إِذَا رَأَى جَيْشًا قَالَ الْمُتَنَذِرُ لِهَذَا لَيْ : .
وَهَذَا ثُمَّ قَدَّ عَلِمُوا مَكَانِي ... إِذَا قَالَ الرَّقِيبُ : أَلَا يَعَاطِرُ قَالَ
السُّكَّرِيُّ فِي شَرْحِهِ : عَاطِرٌ : كَلِمَةٌ يَصِيحُ بِهَا الصَّائِحُ وَهُوَ قَوْلُهُ : عَاطِرُ
عَاطِرٌ . يَقُولُ : إِذَا جَاءَ وَقَتُ الْحَمَلَةِ فِي الْحَرْبِ وَقَالُوا : عَاطِرُ عَاطِرُ كُنْتُ
فِي مَنِّ يَحْمِلُ .

وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ : وَيُقَالُ : يَعَاطِرُ زَجْرٌ فِي الْحَرْبِ قَالَ الْأَعَشِيُّ : .
لَقَّ مُنُّوا بِتَيْسَانِ سَاطِرٍ ... ثَبِتَ إِذَا قِيلَ لَهُ يَعَاطِرُ وَقَالَ الْجُمْحِيُّ :
يَعَاطِرُ : اسْتِغَاثَةٌ وَزَجْرٌ . وَقَالَ غَيْرُهُ : يَعَاطِرُ أَيِ احْمِلُوا وَقِيلَ :
يَعَاطِرُ : إِغْرَاءٌ . وَقَالَ ابْنُ عَبْدِ آدٍ : يُقَالُ فِي زَجْرِ الْإِبِلِ : يَا عَاطِرُ وَفِي
زَجْرِ الْخَيْلِ إِذَا أُرْسِلَتْ عِنْدَ السَّبَاقِ : يَعَاطِرُ .

وَأَيُّعَاطِرَ بِهِ وَيَعَاطِرَ بِهِ تَيْعِيطًا وَيَاعَاطِرَ بِهِ مُيَاعَاطَةً وَعَلَى الْأُلَى
اقْتَصَرَ الْجَوْهَرِيُّ إِذَا قَالَ لَهُ ذَلِكَ أَيِ يَعَاطِرُ وَيَاعَاطِرُ وَكَذَلِكَ
يَاعَاطَهُ مُيَاعَاطَةً . وَبِهِ تَمَّ حَرْفُ الطَّاءِ الْمُهْمَلَةِ مِنْ شَرْحِ الْقَامُوسِ
وَالْحَمْدُ □ حَقَّ حَمْدُهُ وَصَلَّى □ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ النَّبِيِّ
الْأُمِّيِّ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَذَوْرِهِ وَعِتْرَتِهِ وَسَلَامٍ تَسْلِيمًا كَثِيرًا
كَثِيرًا .

باب الطاء المشالة .

فصل الهمزة مع الطاء .

أ ح ط .

أُحَاطَةٌ كَأُسَامَةٌ : أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَقَالَ الصَّاعِقَانِيُّ : هُوَ اسْمُ
رَجُلٍ هُوَ ابْنُ سَعْدِ بْنِ عَوْفِ بْنِ عَدِيِّ بْنِ زَيْدِ بْنِ سَهْلِ بْنِ عَمْرِو بْنِ
قَيْسِ بْنِ مُعَاوِيَةَ بْنِ جُشَمِ بْنِ عَبْدِ شَمْسٍ : أَبُو قَبِيلَةَ مِنْ حَرَمِ يَدْرَ
قَالَ : وَإِلَيْهِ يُنْسَبُ مَخْلَقُ أُحَاطَةَ بِالْيَمَنِ .